

الخطة الاستراتيجية

خالد حسني

٢ يونيو ٢٠١٥

المحتويات

٢	التصميم
٢	الخصائص
٢	أولاً: أوب
٢	نقطة البداية
٣	الأرقام
٣	العلامات المحيطة للأرقام
٣	الخصائص الاختيارية
٣	النصوص القرآنية
٣	الهجرة المفردة (١)
٤	الخرائط الصغيرة
٤	علامة الحد الأدنى (٢)
٤	التنوين
٤	الهاء

الخط الأميري خط نسخي موجه لطباعة الكتب و النصوص المطوية.

التصميم

الخط الأميري هو إحياء و محاكاة للخط الطبايعي الجميل الذي تميزت به مطبعة بولاق منذ أوائل القرن العشرين.

يتميز خط المطابع الأميرية بجماليته و مراعاته لحن الخط العربي. بأسلوب نسخي جميل. و في ذات الوقت يراعى متطلبات الطباعة و القسود التي تفرسها. من غير إقراط في جانب على حساب الأخر. و لهذا يتميز بماسيته للصف الطبايعي عمومًا، و لصف الكتب خصوصًا. و قد استُخدم هذا الخط في طباعة المصحف الأميري. و هو من المصاحف القليلة التي طبعت بالصف المعدني و لم يخطها خطاط بيده. و هذا يجعله مادة خصبة لبناء خط جاسوي مناسب لصف النصوص القرآنية.

يهدف مشروع الخط الأميري إلى إحياء تقاليد و جماليات الطباعة العربية و مواضعها لتقنيات عصر الحواسيب. مع إتاحتها للجمهور.

الخصائص

يضم الخط الأميري كل الحروف و الرموز العربية في الإصدارة السادسة من معيار يونيكود^١ مما يجعله مناسبًا لكتابة أي لغة من اللغات التي تستخدم الخط العربي و مدعومة في يونيكود. مثل الكردية و الفارسية و الأردية و الباشتو و الهندلوية و الهوسا و الوثلية. على سبيل المثال كـ الحصر. يشمل هذا أيضًا كل رموز و علامات الضبط القرآني في يونيكود. راجع صفحة **٣** لمزيد من التفاصيل.

أوين تيب

يستخدم الخط الأميري تقنية أوين تيب^٢ للخطوط الحاسوبية المكية التي تتيح تحكمًا واسعًا في أشكال الحروف حسب السياق المحيط بها و في تموضع علامات التشكيل. و هي تقنية مدعومة في أغلب أنظمة التشغيل الحديثة. يستخدم الخط الأميري تقنية أوين تيب بشكل مكثف فلما نتاجه أي من الخطوط الحاسوبية الأخرى و لذا قد تحدث مشاكل عند استخدامه مع البرمجيات التي كـ تفقّ معيار أوين تيب بدرجة كافية.

لفظ الجدولة

يأخذ لفظ الجدولة في خط النسخ شكلًا خاصًا به يختلف عن الشكل العادي للنتائج كـ م لام هاء. يدعم الخط الأميري الشكل الخاص للفظ الجدولة سواء أتي منفردًا: "الله." أو معطوفا بالهاء: "فلله." أو مجزورًا باللام: "لله."

يفسح الخط شدة و ألفًا صغيرة على اللام الثانية إن لم تكن مُشكَّلة. أما في حال شكَّلت فُتُرك تشكيلها كما هو: "الله."

يستخدم الخط مجموعة من القواعد تحدد متى يستخدم الشكل الخاص بلفظ الجدولة لتفادي استخدامه مع اللفظا التي تُركب من نفس شابع الحروف:^٣

• يأخذ النتائج لله شكل لفظ الجدولة في الحالات التالية:

– مسوقًا يأتي غير مهموزة أو ألف ممدودة أو ألف وصل. الله، آله، ألله.

* الألف غير مسوقلة بأي حرف. أو:

* مسوقلة بهمزة أو يا، أو تاء، أو فاء، أو كاف أو هاء، أو واء. بالله، بالله، تالله، فالله، كالله، هالله، والله.

– مسوقًا بفاء. فله.

* الفاء غير مشكَّلة أو مشكَّلة بالفتح.

– اللام الأولى غير مشكَّلة أو مشكَّلة بالكسر.

– اللام الثانية غير مشكَّلة أو مشكَّلة بالشدة أو بالشدَّة و الفتحة أو الشدة و الألف الصغيرة.

فمكتـبـ عبد الله تظهر "عبدالله" لأن الألف مسوقلة بدال، و الصواب فصلها بمسافة عـد الله تظهر "عبد الله". و لكتابة كلمة فَلَّه (من الجذر "فَلَّ") يكفي تشكيل اللام الأولى بالشدة لتفادي استخدام شكل لفظ الجدولة: "فلله". و كلمة خالله لن تأخذ شكل لفظ الجدولة "خالله". حتى دون تشكيلها.

^١ http://unicode.org/versions/Unicode6.0.0

^٢ <http://ar.wikipedia.org/wiki/جاسوي>

^٣ راجع هذا النقاش للمطـح على تفاصيل أكثر حول أصل الفكرة و مساهميه <http://www.graphics4arab.com/showthread.php?t=3975>

الرقام

بدعم الخط الأميري أربع مجموعات من الرقام العربية المشرقية:

١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي الرقام المستخدمة في مصر و غيرها من بلاد المشرق العربي. و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+0660 - U+0669 أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي الرقام المستخدمة في اللغة الفارسية. و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+06F0 - U+06F9 . أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي المستخدمة في اللغة الأردية. للأسف لا تحتوي يونيكود رموزا مستقلة لهذه الرقام. لذا لا استخدامها عليك استخدام الرقام الفارسية و جعل لغة النص الأردية و إذا كان البرنامج يدعم خصائص

أوين شيب المتقدمة فسَتُفَعِّلُ التنويعة الأردية تلقائياً.

١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي الرقام المستخدمة في اللغة السندية و ينطبق عليها ما ينطبق على الرقام الأردية مع استخدام اللغة السندية بالطبيع.

العلامات المحيطة للرقام

في يونيكود عدد من العلامات العربية الخاصة التي تدمج الرقام داخلها. أي إذا نجحت أي من هذه العلامات برقم أو أكثر فإنها تحيط بهذا الرقم. بدعم الخط الأميري هذه العلامات. و الجدول التالي يحدد كل علامة و رقيمها في يونيكود و أقصى عدد من الرقام يمكن أن تحيطه كل علامة (أي أرقام أكثر من هذا العدد ستكون خارج العلامة). لاحظ أن الرقام يجب أن تتبع العلامة مباشرة دون أي فاصل بينها و لا حتى مسافة فارغة.

يونيكود	عدد الرقام	مثال
U+0600	٤	١٢٣٤
U+0601	٤	١٢٣٤٥
U+0602	٢	١٢
U+0603	٣	١٢٣
U+06DD	٣	١٢٣

الخصائص الاختيارية

يحتوي الخط الأميري على بعض الخصائص غير المفصلة مبدئياً و التي يمكن تفعيلها من البرمجيات التي تدعم في تفعيل و تعطيل خيارات أوين شيب.

pnrm الرقام متغيرة العرض. لكل الرقام في الخط الأميري نفس العرض بحيث تظهر بشكل مناسب في الجداول و غيرها من الاستخدامات التي لا بد لها أن يختلف العرض من رقم لآخر. عند تفعيل هذه الخاصية سيُصبح عرض الرقام متغيراً بما يناسب شكل كل رقم. لا استخدامها في الحالات التي لا تناسبها العرض الموحد.

ss01 عند تفعيل هذه الخاصية توسع كسرة الحرف المشدد تحت الشدة و ليس الحرف. أي "بَ" بدلاً من "ب̣".

التصويص القرآنية

تدعم يونيكود أغلب الرموز و العلامات المفقودة في رسم المصاحف. لكن توجد بعض المشاكل و العلامات المشابهة و التي نوضح هنا ما نراه أفضل الطرق لترميز النص القرآني في يونيكود. و التي يدعمها الخط الأميري.

الهزة المفردة (١)

على خلاف قواعد الإملاء الحديثة، إذا أتت الهزة المفردة في وسط الكلمة بين حرفين ينصل أحدهما بالآخر فإنها لا ترسم على نبرة كما في "هيأ" أو نقاب ألف مد مثل "لأدم". بل ترسم في الفراغ بين الحرفين دون التأثير على اتصالهما. للأسف، الهزة المفردة في يونيكود حرف فاصل. أي إنها إن أتت بين حرفين متصين تفصلهما. لذا إذا استعملت الهزة المفردة في الكلمتين السابقتين مع الخطوط العادية فستظهران "هيأ" و "لأدم". بدعم الخط الأميري الهزة في وسط الكلمة بالمخالفة لقواعد يونيكود الحالية لخطتها. لذا في تلك الحالات يكفي استخدام الهزة المفردة (١) و رمزها U+0621 و ستظهر الكلمة بشكلها الصحيح. و تأمل في المستقبل أن تُسَوَّب قواعد يونيكود.

الحروف الصغيرة

الألف الصغيرة (آ)

رسم المصاحف المستخدمة في بلاد المشرق العربي يحتوي نوعين مختلفين من الألف الصغيرة. الأولى توضع فوق الحرف لتدل على أنه يقبل ألفا. كما في "المسوة" و "موسى" و هذا الحرف موجود في يونيكود. و رمزه U+0670 . الألف الصغيرة الأخرى تدل على الألف المتروكة في الرسم العثماني و لذا تأتي بعد الحرف و ليست فوقه، مثل "هذا" و "ألكس". لكن هذه الألف لم تُصنف إلى يونيكود بعد، و لدعمها يقترح الخط الأميري أن أي ألف صغيرة مسبوقة بفتحة أو فتحتين هي ألف من النوع الثاني. لذا إذا كتبت "هذا" ستوضع الألف فوق الألف، لأنها لم تُسبق بفتحة. بينما في "هذا" ستوضع الألف بعد الألف، لوجود فتحة على الألف قبلها.

الواو (و) و الياء (ي) الصغيرتين

تصوق يونيكود على واوين و يائين. واحدة مفردة لتستخدم في آخر الكلمة كما في "رسوله" و "رسوله". أو بعد حرف لا يتصل بها بعده مثل "داود". و الأخرى للاستخدام في وسط الكلمة و توضع فوق تطويل كما في "إبراهيم". لكن استخدام رمز مختلف حسب موضع الحرف من الكلمة يخالف أسس قواعد يونيكود حيث كل الحروف العربية يستخدم لها نفس الرمز بغض النظر عن موضعها من الكلمة. و يقع على عاتق محرك عرض النصوص و الخط اختيار الشكل المناسب. لذا مع الخط الأميري يكفي استخدام نفس الواو أو الياء الصغيرة بغض النظر عن موضعها من الكلمة. و رمزيهما U+06E5 و U+06E6 على التوالي. و ستعرض بالشكل الصحيح.

علامة المد اللزيم (◌ٓ)

تصوق يونيكود علامتي مد، الأولى تستخدم مع الألف غير المهموزة لتكوين ألف المد (آ). و رمزها U+0653 . و هذه لا تأتي في رسم المصحف. و الأخرى لعلامة على المد اللزيم كما في "أثم". و رمزها U+06E4 . و هي المستخدمة في رسم المصحف. لذا ينبغي عدم الخطأ بينها لأن لكل واحدة خصائص في الخط تناسب الاستخدام الذي وضعت له.

التنوين

يفرق رسم المصاحف بين نوعين من التنوين. التنوين المترابط َ ِ ُ. والتنوين المتتابع ً ٍ ٌ. التنوين المترابط هو التنوين الممتد المتاح في لوحة المفاتيح و رموزه U+064B و U+064C و U+064D على التوالي. التنوين المتتابع لم يُصنف إلى في الإصدار ٦.١ من معيار يونيكود^٤ . و رموزه U+08F0 و U+08F1 و U+08F2 على التوالي. لدعم البرامج التي لا تدعم هذه الإصدارات من يونيكود يمكن تكرار الفتحة أو الضمة أو الكسرة و سيُطبق الخط مواضعها لتبدو كالتنوين المترابط. لكن لا يعمل هذا مع البرمجيات التي تستخدم محرك ميكروسوفت لعرض النصوص (أغلب البرمجيات التي تعمل على وندوز باستثناء برمجيات موزيلا و أدوبي).

الياء

في أغلب المصاحف لا تنطق الياء إذا أتت مفردة أو في آخر الكلمة. أي تكتب "هـ" و "يـ". تصوق يونيكود على ياء خاصة رمزها U+06CC لا تنطق عن الياء العادية إلا في عدم نطقها في هاتين العائلتين. و لذا تناسب هذا الاستخدام. ينبغي عدم الخطأ بين هذه الياء و الألف المقصورة التي لا تنطق بغض النظر عن موقعها في الكلمة. مثل "هذههم" و "أنته" و "موسى".

^٤ صدرت في يناير ٢٠١٢.

^٥ وهو الإصدار التاسع في مسر أبل.